

صفحات من حياتنا

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: النشأة والتعليم المبكر

يروى الشيخ نشأته في مدينة الخبر، وتربيته بين شوارعها وأحيائها، وكيف كانت المدرسة والرياضة جزءاً من حياته منذ الصغر، مع اهتمامه بالتحصيل الدراسي والرياضة في آن واحد.

نشأت صغيراً في الخبر، فيها يلت وفيها درع رأس، فأنا ابن الخبر قلباً وقالياً. انتقلت بين جنوبها ووسطها وغربها، فتعرفت على شوارعها كلها. ربيت بين اللعب والدراسة، حيث كنت أطارد الكرة في الشوارع وأمارسها في المدرسة. ظهرت مواهبى الدراسية والرياضية، وتفوقت في كلا المجالين.

الباب الثاني: الانخراط في كرة القدم

يصف الشيخ تجربته في كرة القدم، الانضمام لنادي القادسية، وكيف توازن بين ممارسة الرياضة والدراسة وحفظ القرآن. في المرحلة المتوسطة، بدأ نادي القادسية يلاحظ مواهبى الرياضية. كنت لاعب جناح أيمن سريع، أظهر المهارات الفردية دون أن أكون أنانياً في اللعب. بدأت الضغوط من المدرسين والأهل بشأن مستقبلي الرياضي، لكنني استمررت في التدريب مع المحافظة على حلقة القرآن.

الباب الثالث: التحديات الدراسية والرياضية

يتحدث عن صعوبة التوفيق بين الرياضة والدراسة، ونقل الشيخ من العلمي إلى الأدبي، وتحديات الاختبارات أثناء التدريبات. في ثالث ثانوي، واجهت صعوبة في المواد الدراسية خاصة الرياضيات بسبب كثافة المباريات. اخترت ترك العلمي والتحويل للأدبي، وانتقلت إلى ثانوية السقية، حيث أكملت المرحلة الثانوية بنجاح. وفي الوقت نفسه استمررت في ممارسة كرة القدم بنشاط، رغم المكافآت القليلة مقابل المجهود المبذول.

الباب الرابع: الاحتراف والإصابات

يروى الشيخ تجربته في الاحتراف الرياضي، والإصابة التي كلفته سنة كاملة من اللعب، وكيف أثر ذلك على مستقبله الرياضي. بعد التخرج، انخرطت في الاحتراف، لكن إصابة عضلية قوية في الركبة أوقفت مسيرتي لسنة كاملة. شاهدت أصدقائي يتقدمون في حياتهم المهنية والجامعية بينما كنت أعالج إصابتي. رغم التحديات، ظللت محافظاً على الصلاة والقراءة، مع إدراك قيمة الإيمان والطاعات في الحياة.

الباب الخامس: العودة إلى الاستقامة

روي الشيخ كيف أعاد الله له طريق الاستقامة، وقرار الالتزام بصلاة الجماعة، وتأثير كلمة والدته عليه. في رمضان 1412هـ، قررت العودة إلى صلاة الجماعة بانتظام. كلمة والدتي كانت له وقع كبير، إذ ذكرتني بالسابقة في الحلقة واهتمام والدي. بدأت ألتزم بالصلاة والعبادات، وابتعدت عن التدخين والمعاصي، وأصبحت حياتي تتغير تدريجياً نحو الاستقامة.

الباب السادس: الدراسة والعمل في أمريكا

يصف الشيخ انتقاله للدراسة في الولايات المتحدة، وتحديات الدراسة وكرة القدم هناك، وتأثير الحادث الرياضي على مستقبله الدراسي. سافرت إلى إنديانا للالتحاق بدراسة العلوم الجنائية، واندمجت في فريق الجامعة لكرة القدم، حيث حققنا انتصارات عديدة رغم عدم معرفة الأمريكيين بكرة القدم. أثناء إحدى المباريات، تعرضت لإصابة أخرى استلزمت عمليات جراحية طويلة، مما أثر على مستقبلتي الرياضي.

الباب السابع: تقوية الروابط الدينية

بعد فترة الإصابة، شددت على الحفاظ على الصلاة، وبدأت رحلة جديدة نحو الالتزام الديني، مع الاستفادة من أصدقاء صالحين. خلال فترة العلاج، ظللت محافظاً على الصلاة والقرآن. نصائح صديق قديم ساعدتني على الالتزام بالدين، واتخذت قراراً بالاستقامة، والابتعاد عن التدخين والمعاصي. هذه الفترة كانت بمثابة ولادة جديدة روحياً ودينياً.

الباب الثامن: رحلة العمرة وتغيير الحياة

يروى الشيخ رحلته إلى مكة، وكيف ساعدت العمرة على ترسيخ الالتزام الديني وقطع العادات السيئة. ذهبت مع مجموعة من الشباب المستقيمين لأداء العمرة. خلال الرحلة، واجهت صعوبات تتعلق بالتدخين والعادات السيئة، لكنني قطعت هذه العادات نهائياً، وأصبحت ملتزماً بالعبادات، وأحببت المسجد الذي أصبحت فيما بعد إمامه.

الباب التاسع: الانخراط في العمل

بعد العودة من الدراسة والعمرة، يتحدث عن عمله في أرامكو، وكيف ساعده الالتزام الديني والأخلاق في التميز أمام زملائه الأمريكيين. تقدمت للعمل في أرامكو، ونجحت في اجتياز المقابلات بفضل إتقاني للغة الإنجليزية وأخلاقي والتزامي الديني. لم يكن هناك عرب في الدائرة، لكن التزامي وحسن تصرفي جعلوا زملائي الأمريكيين يعجبون بي، وبدأت أتمكن من كسب احترامهم والتأثير الإيجابي فيهم.

لفضيلة الشيخ خالد الراشد ونستغفر ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا استقوا الله حق ثقافه ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس استقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء واستقوا الله الذي تساءلون به والأرحم إن الله كان عليكم رقيباً يا أيها الذين آمنوا استقوا الله وقولوا قوداً سديداً يسلم لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يبع الله رسوله فقد فاز فوزاً عظيماً أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار معاشر الأحياء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم وسدد على طريق الحق صفاه وصفاكم أسأل الله العظيم رب العجل الكريم أن يجمعي وإياكم في دار كرامته وأن يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وتفرقنا بعده تفرقاً معصوماً وأن لا يجعل فينا ولا من بيننا شقياً ولا محروماً أهلاً بكم في هذه الليلة المباركة في هذا المكان الطيب المبارك الذي تتجدد فيه الذكريات وتتجدد فيه الأشواق وتتجدد فيه أشياء وأشياء علاقتي مع هذا المخيم ثلاث سنوات مرت بدأت من هنا وهنا أعيد الكرة ثانية وثالثة في نفس المكان أسأل الله ألا يحرم القائمين على هذا المخيم خير الجزاء ألا يحرمهم فضل هذا الاجتماع المبارك وأن يجعله في ميزان حسناتهم حديتي هذه الليلة يختلف تماماً عن كل اللقاءات السابقة فلقد ضغط علي نجمة من الشباب مرات ومرات أن أروي لهم بعضاً عن حياتي بعضاً عن سنواتي مع الدعوة ومع الرياضة ومع أمور كثيرة هنا وهنا وأنا والله أعسر بهذا اللقاء المبارك وأعسر بهذه المخيم المباركة التي ساكشفت لها بعضاً من فتحات حياتي التي أود أن تكون ورقة مفتوحة أمام الجميع لا أدعي فيها أسرار ولا أدعي فيها آثار لكن كثيرنا كان يسألوني من يحبوني وأحبهم في الله عن بعضاً من الفتحات الماضية وكما يقولون الذي ليس له ماضي ليس له حاطة والذي لا يعرف الجاهلية بما فيها لا يعرف قيمة الإسلام والذي لم يعيش في الظلام لا يستطيع أن يفرق بل من الظلام والنوم فيها أنا وإياكم أكشف بعضاً من فتحات حياتي نشأت صغيراً في الخبر فيما يلت وفيها درع رأس فأنا ابن الخبر قلباً وقالياً أنا ابن الخبر قلباً وقالياً نشأت في جنوبها ثم في وسطها ثم في طرفها الغربي فتنقلت في الخبر كلها فأنا ابن شوارع الخبر أعرفها شارعاً شارعاً قريباً كما يتربى الصغار يطاردون الكرة في الشوارع فربيت كما يتربى الصغار في الخبر يطاردون الكرة في الشوارع وعلى جدران البيوت بعد أن التحقت بالمدرسة بدأت تظهر مواهب الدراسية وبعضاً من مواهب الرياضية ونوعاً ما في بداية المراحل استطعت أن أرتق بين هذا وبين ذلك فساعة للكرة وساعة للمراجعة والدراسة مدرسي كانوا يحبوني لتفوق الدراسة ولتفوق الرياضة كبرت تخرجت من الابتدائية وأنا أحب الكرة أزاولها في الشارع وأزاولها في المدرسة انتقلت إلى المرحلة المتوسطة في المرحلة المتوسطة اختلف الوضع عما كان عليه في المرحلة الابتدائية مدردي نادي القادسية لهم أعين تتجول في المدارس يبحثون عن المواهب يبحثون عن أصحاب اللمسات عن أصحاب اللمسات الخاصة سبحان الله قد تكون شهرة الرياضية في المدرسة فافتتحت شهره الدراسة فلقد تفوقت على أقراني في المنعب كما تفوقت عليهم نوعاً ما في فصول الدراسة أما في المنعب فلقد تفوقت عليهم كاماً سبحان الله كان يعطون الطلاب كرة وأنا كرة لحالي كان يعطونهم كرة وأنا أقف كرة لحالي فالكرة لحالي جعلت مواهب الفردية ترتفع شيئاً شيئاً فشيئاً أحببت الهجوم وأنا دائماً أحب أحب الهجوم كنت أسلك الطريق الأيمن جناح أيمن وكان عندي من السرعة ما يعينني على هذا كنت أرى مدرب القادسية برا الشيك يجون عند ملعب المدرسة خلف الشيك حتى يتفرون علينا وكانوا حاطين العين علي وأنا أدري ولما كنت أدري كنت أظهر لهم مهاراتي الفردية مش مهاراتي الجماعية لم أكن أنانيا في الملعب لم أكن أنانيا الأثاني يا إخوان في اللي يبغي يسجل الأهداف أنا ما كنت أبغي يسجل الأهداف أنا كنت أبغي لعب الكرة الحالية لم أكن أريد تسجيل الأهداف لكن خلوا الكورة عندي ولا عليكم فيها أعجب المدربين أعجب المدربين بمهاراتي في ثاني متوقف بدأوا يكلموني للإنضمام إلى نادي القادسية الآن أنا طالب حلقة قرآن أيضاً والتوفيق بين هذا وهذا من الصعب جدا من الصعب أن تكون لاعب مشهور كما يقولون ومن الصعب أيضاً أن تكون حافظاً للقرآن وتوتق بين هذا وبين ذلك بدأت الضغوط علي إن المدربين سئبتوا مشهوراً طيب غيرها تسير عندك كذا وكذا طيب غيرها وبدأوا يمنوني أمامي وستصبح كذا وستصبح كذا يطلع اسمك في الجرائد صحيح؟ يطلع اسمي في الجرائد؟ أي نعم يطلع اسمك في الجرائد وتسير كذا وتسير كذا بدأت أشاور أمي أمي تقول لا للكرة نعم للكرة في البيت نعم للكرة في المدرسة لكن أنك تصير لاعب نادي لا صارت الضغوط علي من الخارج شديدة من المدربين والأصحاب أبي يرفض أمي ترفض وماذا فعلت؟ سرقت التابعة سرقت تابعة أبي وصجبت نفسي بنفسي وأهلي ما يدرون أي الآن في نادي القادسية ما تغير الوضع كثير إلا في المسجد صرت ما أصلي صلاة العصر في المسجد اللي جنب الحارة صرت أصلي في المسجد الثاني علشان أقدر أروح أروح التدريب من دون ما يشوفي مدرس مدرس الحلقة مدرس الحلقة صار يسأل عني وين خالد؟ قلت له خالد صار لعب مشهور وين خالد؟ أنا اللي أحفظ عنده وأنا اللي أدري على الطلاق وأنا اللي كذا سرقت هذا كله في ثالث متوقف بدأت مرحلة رياضية في ثالث متوقف بدأت حياتي سأخذ مرحلة مرحلة أخرى مرحلة الكرة وكلنا يحب الكرة كلنا نحب الكرة ولا بأس في محبة الكرة لكن سأبينك سأبينك ايش أعطتني الكرة وماذا أخذت وماذا أخذت متي سبحان الله كنت لاعب شبل في نادي القبضية بدأت شبل لكن سبحان الله مستوانا بعض الأشبال كان يؤهلنا أننا نتدرب مع الفريق الأول نتدرب منذ معومة ظاقرى أداعب الكرة وأنا أداعبها مع الفريق الأول ما كنت أعب لا مع الأشبال ولا مع ولا مع الشباب ثم صولات وجولات في المنطقة الشرقية مع شباب النهضة شباب الاتفاق والأذهرة يذكروني أذهرة النهضة وأذهرة الاتفاق يذكروني كنت أقولها ولن يعني أزيد في كلامي كنت إذا الشوط الأول الظهير اللي يلعب معي يغيرونه الشوط الثاني يصير ظهير شمال وظهير شمال يجيبونه يميني أقوم منعنا أروح لك أقوم منعنا أروح للظهير اللي يغيره ولا تنتهي مباراتي معهم إلا بكرت حمراء وبكرت فطراء سبحان الله كنت أحب أداعب الكرة الحالي المدربين يصرخون على القط فيعكس فرصة ما في سوء إفعال أبداً تجيبوني الكرة تجيبوني الكرة الحالي الكرة كانت تختلف في الماضي عن اليوم المهارات اللاعبين الفردية في الساب كانت عالية والجماهير كانت تحب كذا الجماهير كانت كانت تحب المهارات تحب المهارات الفردية تحب الأجنحة اللي يعرضون ويشملون بالأظهر اليمين والأظهر الشمال سبحان الله تفوق الرياضي أثر على تفوق الدراسي نوعاً ما لا بد أن تدفع ثمن شيء على حساب شيء آخر في ثالث سنوي أموري المدرسية كانت تسير على نحو ما طيبة أنجح كل سنة وكان ميولي أدبية لا علمية سبحان الله أنا نتجت من أول سنوي بتقدير ممتاز يعني معناته أن عقلي فيه لازالت رغم الإشتغال الرياضي لازالت العقلية لازالت العقلية جينا ففنونني علي ورحت لي وكيل المدرسة قلت له

أنا ما أبغى علي أنا أبغى أدبي ما أبغى المرحلة العلمية ما أحب الرياضيات بكل فراحة أنا والرياضيات لا نتفق قال لي بس أنت على ما تكدين في أول سنوي وإن شاء الله سيدي تمشي وإن شاء الله كذا وإن شاء الله كذا قلت بس أنا أدري بنفسي أنا أحب الأدب أحب أقرأ أحب أحفظ أحب التاريخ أحب كذا قلت سبحان الله كان مدرس الأدب يحبني كان يعطينا عشرة أبيعات عشرة أبيعات من أي قصيدة يشرح لنا في الحصة ثم آخر الحصة يقول أحد يريد يسمع كنت أنا أسمع له في نفس الحصة ليش طيب حتى لا أحضر الحصة اللي بعدها أنزل إلى ملعب الكرة أسمع له مقدما حتى لا أحضر له الحصة اللي بعدها أكون في ملعب الكرة كان يتنادل يسمع لي ويقول لي لا تحضر الحصة الجاية لكن الرياضيات أتعبتني في ثاني سنوي الرياضيات أتعبتني جدا سبحان الله بالدر بلا مشي في ثاني في ثاني سنوي بس الرياضيات أما المواد الباقية فكانت الأمور على ما يرام وفي الثالث سنوي زادت المهمات الرياضية جاء دوري اسمه الدوري المشترك الدوري المشترك إذ نجوا عندي اندية الدرجة الاولى مع اندية الدرجة الممتازة. ففار عدد سرق الدوري عشرين بدل بدل عشرة. وبدل ما تكون المباراة اسبوعية واحدة فارت المباريات في وسط الاسبوع وآخر الاسبوع.

يعني تلعب مباراة يوم الاثنين. تلعب مباراة يوم الخميس. تلعب مباراة يوم الثلاثاء.

تلعب مباراة يوم الجمعة. معناها يوم في الخرج. ويوم في الاحتاء.

ويوم في مكة. ويوم في الرياض. طيب انا طالب مدرسة.

المدرسين يسلم عني. وينه؟ والله الشيخ في الرياض. وينه؟ والله مع فريقة في جده.

وينه؟ متنقل. صرت ابن بطوطة داخل داخل المملكة. ايش تتوقع؟ سبحان الله.

رسالت ثالث نوي في الرياضيات. جاء اختبار الدور الثاني. جاء اختبار الدور الثاني.

وانا فاقد للامل اصلا. مدام هي الرياضيات انا ما اريد اقدم دور ثاني. تعارض معسكر النادي مع اختبار الدور الثاني.

الان لازم اختار الدور الثاني ولا اروح المانيا مع النادي. ايش رايبكم؟ رحت المانيا. قلت مدام الثالثة الرياضيات خلي الرياضيات.

ورحت المانيا. اصحابي مضل. تخرج اصحابي.

وبعضهم تخلف. وبعضهم تخلف معي. وجدت السنة الجاية من هنا من هنا ما استطعت اتجاوز الرياضيات.

فذهبت الى الوزارة. سويت اختبار في المواد الادبية. وحولت من ثالث علمي الى ثالث ادبي.

لكن هنا مدير المدرسة جاني في اجتماع خاص. قال اسمع يا خالد الجماهير اتعبونا في المدرسة. الجماهير اتعبونا في المدرسة.

وانت الان لك ثالث سنة عندي في ثالث سنوي. فانا ما استطيع اتحملك وتحمل الجماهير وياك. شوف لك مدرسة ثانية.

فانتقلت الى ثانوية السقبة. فانتقلت الى ثانوية السقبة ثالث ادبي. من هناك من هناك تخرجت والله والحمد.

انهيت المرحلة الثانوية. بدأت مرحلة مرحلة اخرى. اصحابي انتحقوا بالجامعات.

وبعضهم انتحق بالوظائف. طيب انا انا افرد ان اكون لاعبا محترفا. سبحان الله الكرة في حيننا كانت ممتعة.

كنا نحب نلعب الكرة. لا من اجل اي مردود ما فيه. الا لاننا نحب ان نلعب ان نلعب الكرة.

كانوا يعطوننا مكافآت. كانت بعدين القرصية والاتفاق والنفضة من انبياء الوسط يعني مش في حالك. ما عندهم يعطونك مكافآت مكافآت كثيرة.

فكنا اذا تعادلنا مع الهلال. اذا تعادلنا مع الهلال. يعطوننا الف ريال.

واذا اخذنا مباراة من هنا ولا من هنا? يعطوننا الف وخمسمائة half خمسمائة ريال لك ان تتصور اربع مباريات في الاسبوع او خمس مباريات في الاسبوع. ومكافأة الخزن الف ريال. مكافأة التعادل خمسينية ريال ومكافأة الهزيمة.

توكل على الله. يعني القرصية يلعب خمس مباريات في الشهر. يفوت في وحدة.

ينصب يحيي فنتين. يتعادل في وحدة. عليك الدخل.

الف ريال فوز وخمسمية تعادل. يعني كم? يعني الف وخمسمية ريال في الشهر. مش تسوي.

ما تسوي شيء. لكننا كنا نحجها. لكننا كنا نحجها وراضين بالالف وراضين بالالف والخمسمية.

لكن الكرة تعطيك طالما انت تعطها. فاذا تعطل اي شيء فيك اما قدم واما ركبة واما كذا. واي اصابة تؤثر عليك في الملعب فتلفات الكرة.

اللي حدث بعد سنتين من احتراف الكرة. سنتين بعد التخرج من الثانوي. بعد سنتين احتراف.

بعدين احتراف بلاش. ما هو باحتراف اي احتراف اليوم? خمسة عشر الف وعشرين الف. بل اصطام له العظمى يا اخوان والله اللي ادمك القلوب الصفقة التي سمك بخمسين مليون ريال.

صفقة كرة للاعب يباع ويشترى بخمسين مليون ريال? كم نستطيع نزوح بالخمسين مليون ريال? والله نزوح ونفذ حاجات كثيرة. فالحمد لله ما كانت الكرة في ذلك الزمن كما كانت هي كما كانت هي اليوم. والله يا اخوان كانوا اذا يطرفون لنا بدلة جديدة في حين ما في وقتنا اذا قالوا اليوم سنطرت لكم بدلات جديدة جزمة كرة جديدة هالواحد فينا يطرح.

فكيف اذا قالوننا فرى اليوم بنعشيكم في النعورة ولا في مكسين. يطير الواحد منها يطير واحد معنا طرح. وبعض الاحيان بعد التمرين يعطوننا عشرين ريال.

عشرين ريال من جدك. قعدوا من الشباب اللي على الكرنيش كلهم. هاللي ما تعشى يتعشى يتعشى معنا الليلة.

انهيت الثانوي وانهيت سنتين من الاحتراف في الكرة. سبحان الله هذا كان على حساب حلقة القرآن. هذا كان على حساب حلقة القرآن اللي كنت انتني لها في المرحلة في المرحلة الابتدائية هو اول مراحل المرحلة المتوسطة.

بعد سنتين من الاحتراف اصبحت اصابة شديدة. لم تكن كفر او اي شيء في الركبة. لكن تمزق عضلي.

تمزق عضلي في مطل القفل. هذا يا اخوان كلفني سنة كاملة على العبيكات. ما استطيع اضع قدمي على الارض للتمزق العضلي الشديد.

وش بيون فيني اهل الكرة الان? ما بيوني. وبعدين اصابني ما هي اصابة شهر ولا شهرين. يعني الاصابة تحتاج على الاقل من سنة الى سنة ونص.

الان راح اهل الكرة بالكرة. واهل الشهادات وهابوا بشهاداتهم. واهل الوظائف راحوا بوظائفهم.

وانا انا جالس على الكرنيش. اشوف الشباب يرحلون ويجيون بلا وظيفة. بلا شهادة جامعية.

بلا اي شيء. كان وانا في الثانوي كان عندي امنية. كان عندي امنية اني اطير ظابط.

اني اطير ظابط واحط نجمة على على كتي. كيف ما ادري. لكن رسوبي في المرحلة الثانوية اول سنة وثاني سنة خل الطيور تطير تطير برزاتها.

معا تقبلت الكليات العسكرية. وانت متأخر سنة متأخر سنة وستين. الان انا مصاب بدون وظيفة بدون احتراط بدون اي شيء.

ماذا اطلع? اذكر في ليلة جالس على الكرنيش. انا وواحد من الخاطسين. من اصحاب الخاطسين.

قلت واش رأيك يا اخلان؟ اهل الكليات. في كلياتهم. واهل ارامكو.

في ارامكو. واهل الخطوط. في الخطوط.

وانا وانت. تطير برزاقها. قال واش رأيك؟ نبيع السيارات ونروح امريكا.

ما في استخير ذاك الواحد. ولا في استشير. على طول.

القرارات تتخذ في حينها. قلت موافق. وش بنسوي هناك؟ كان ندرس علم جنائية.

ونرجع ندخل كلية الضباط ونطير ضباط غطبل عنهم. راحت من الثانوي. لا تخلص من الجهة الثانية.

قلت ثم. ايام يا اخوان سيارتي جديدة. فوندا.

بعصا. وهو بعد متين واربعين وبدننا نجتمع من هنا ومن هنا وبدأنا نخطف للزهار. سيقتنا مجموعة.

سبقتنا مجموعة من اصحابنا. بدأوا الدراسة هناك قبلنا بسنة او سنتين. الان صاحبي صار عنده ظروف.

سيتأخر حتى حتى يمهبها ويلحق فيني الفصل. الفصل اللي بعده. اهلي عارضوا في البداية.

قالوا كذا وكذا من سيتحمل من سكذا. واحد من اخواني اللي يكبرني مباشرة وليس هو اكبرهم. قال انا ساتحمل.

انا ساتحمل مصاريف مصاريف دراستك. بس بشرط تدع لنا هذا الاتفاق اللي بيني وبينكم. رحت امريكا.

انفلت على الشباب. فولي موافقة في الجامعة وكل شيء. وحجز وانطلقت بالطائرة الى المدينة اللي هم اللي هم فيها.

وصلت المطار مطار انديانا. الولايات اسمها انديانا. وصلت لها الساعة تسعة صباح.

انفلت على الشباب. قلت سرى انا في المطار. تعالوا تعالوا اخذوني.

جاءت عشر. جاءت احدائش. ما احد جاني.

قلت اتصلت عليهم مرة ثانية. قلت اشترككم ما تبوني. انا في المطار.

قالوا اي مطار؟ قلت انا في المطار. بس سناكم الآن بطلع بره عند البوابة. قالوا طيب.

جاءت واحدة. جاءت انتين ما جاءوا الشباب. قلت سرى والله يرجع.

اما جنتوني سرى يرجع. قلت لهم ابن العربية امسي اي مطار. جاء انا في المطار انديانا.

قال عدنا واحد انكلمل في المطار. بعضيا اخوان انا في المطار وهم في المطار. صر hayat انا في ديرة وهم في ديرة وهم في ديرة ثانية.

قلتش الحل. قالوا الحل خلتوا واحد انكلمله علمهم باسم الديرة اللي هم فيها وقالوا لي حجوزات ما في حجوزات الا الا الساعة /سعة/ БЫЛА بالليل وحين الساعة شنتين شنتين الظهر يعني ابعد يعني ابعد في المطاف. قعد في المطاف الساعة تسعة ونصف اطلعت لهم استقبلوني احسن احسن استقبال.

بدأت المرحلة الجرافية هناك. الجامعة اللي حنا فيها جامعة صغيرة. جامعة صغيرة وطلاب اراض قليل وكرة القدم هناك هوها بدأت تطلع.

الامريكان ما كانوا يعرفون الكرة. هوهم يسمعون بكرة بكرة القدم. عندهم كرة القدم اللي يلعبونها بيدهم.

يسمونها كرة قدم. سبحان الله كان في فريق جديد في الجامعة لكرة القدم. كرة القدم حققتنا.

ما بكرة القدم حقاكم. لك ان تتخيل الان. الامريكان ما يعرفون يلعبون كرة.

اشتدنا عليهم. اشتدنا برازليين. اشتدنا برازليين على على الجامعة.

اصار مدربين الجامعة يحبوننا. جامعتنا هذه الصغيرة. سبحان الله.

اللي يلعبون من الارض. معهم خمسة. انا جناب ايمن.

واثنين في النصف واثنين وراء. اقرأ بعض. فزنا على كل جامعات امريكا.

وحققنا للجامعة بصولة امريكا في كرة القدم. الحين اخوي يا اخوان اللي ارسلني يتسدع مصاريفي يتكلم مع المشرف الطلابي. مع المشرف الطلابي اللي يشرف علينا في الجامعة.

وش خالد. قال لنا خالد اشفر لالعاب كرة في الجامعة. ودلا ندرس لنا.

اصار لاعب كرة اصار لاعب كرة مشهور هناك. غير بدل. بل حتى يا اخوان غيروا اسمي.

سموني بلاعب اسم برازيلي. من كثر الشهرة اللي اشتهرتها واللي اشتهرتها هناك. مضت ايام الدراسة ما بين كرة وما بين وما بين الجامعة.

وتخرج بعد سنتين بدبلوم علوم جنائية. قال للشباب نواصل اربع سنوات جامعة او لا نواصل. قلت نواصل.

والدبلوم كان يكفي حتى نجع وننخرط وننخرط في الوباء. سبحان الله انتقلنا من ولاية الى ولاية الى ولاية ثانية. الولاية الثانية اشد ولعا في كرة القدم.

الولاية الثانية كانت ترطي منح دراسية للذين يجيدون كلون كرة القدم. فطرنا اصحاب اصحاب مواهب الجامعة وندروس على نفقات على نفقة الجامعة. المهم اننا اننا نلعب لهم كرة.

كانوا يراعوننا في الدراسة يراعونا في الغيار يراعونا في كل شيء. المهم نلعب لهم المهم نلعب لهم كرة. المشكلة يا اخوان اننا لما تعطينا نعمة وهم لما تعطينهم خشنة.

الامريكان ما يعرفون يلعبون كرة. يظنونها انها الكرة القدم امريكية. فجاء يوم من الايام في احدى المباريات ورد ضربة ما كنت اظن اني اقوم بعدها.

هذه الضربة كلفتني كثف الحرب. هذه الضربة من مدافعهم المشهور كلفتني عمليات جراحية استمرت معي خمس سنوات. وانا ادفع ثمن ادفع ثمن هذه العملية الجراحية.

سبحان الله. اتابتي كانت قبل الاختبارات باسبوعين. بدل ما ادخل الاختبارات كنت في المستشفى.

خرجت من المستشفى. رجعت الى امي. رجعت الى امي بعكاس.

امي تقول لي ودينك في الرابط. رجعت لنا. رجعت لنا بعكاس.

قلت ما عليك بما يرجع اجيب الشهادة. ما عليك بس انا تعافى وبرجع اجيب اجيب الشهادة. الوالدة ما قفرت معي حلبة وشعير وحليب ولبن لين تداويت تعافيت تعافيت عندها.

رجعت. رجعت اتممت فصل زرافي كامل. ثم جاءت الفترة الصيفية.

في هذه الفترة توفي والدي. توفي والدي وانا ما ادري. وانا هناك في الدراسة.

فرجعت طلبوا مني الرجوع اني طلبوا طلبوا مني الرجوع على اني اقضي معهم فترة في الصيف ثم ارجع. فلما رجعت فوجعت ان والدي ان والدي قد توفي. سبحان الله صارت الرجعة فعلى على والدي.

فقال بدأت تقول لي ما يحتاج ترجع ابقى تقدم لي وظيفة الشهادة اللي اخذتها تكفي وكذا وكذا. كآني بدأت اقتنع بكلام الوالدة ولا اقتنع. مدى هذه الفترة? انا تعافيت من الاصابة.

فجاء يوم انا والشباب في خطمون. خطمون وبصارت اصفر. وانا ما شفت الكرة من زمان.

وبدأوا يتدقونها قدامي. سلطوا ياطموني. انا تناسيت ان العملية لازالت لازالت غاضبة ضربه.

وانا لعب معهم. سقطت واكدت اكثر مرة ثانية. في نفس المكان.

ودوني المستشفى. ودوني المستشفى التعليمي. المستشفى التعليمي انا دخلت في زيارتي الاولى لازالت الصفائح المعدنية من العملية الاولى.

ازالها. ثم بعد اربعة اشهر رجعت له. رجعت له.

زي كاتر مرة ثانية في نفس المكان. التقاني نفس الدكتور اللي ازال الصفائح المعدنية في العملية الاولى. قال لي للاخاف معاك كاتر في نفس المكان.

ولا ندر اركب الصفائح المعدنية في نفس المكان. لان العظم غاضب ضربه. قلت طيب انحل.

قال انحل الان الكثور تعالج بطريقة الشد. وشلون الشد يا اخوان? يقعون مسمار تحت الرصبة. ثم بمشيدات من الامام ومشيدات من الخمس مع سبطانات يشدون العظم على بعضه على بعضه البعض.

لكن كم يستغرق من الوقت? قلت للدكتور يعني كم بقعد العملية? يومين ثلاثة بعدين انهي الطبيعي ايام وسأخرج. قلت له يعني كم يجلس في المستشفى? قال لي شوف كما بسويلك العملية اليوم وبطلع اجازة خمسة وثلاثين يوم ويرجع لك. قلت شلون? تطلع اجازة? وانا على السرير خمسة وثلاثين يوم? قال ما عندك خيار انه هذا.

ما عندك خيار انه هذا. خمسة وثلاثين يوم على على الفراش. غير بدل قال ابدا ما عندي الا هذا الخيار.

لك انت تخيل خمسة وثلاثين يوم على على الفراش. وكل يوم اعطى ابرة ثالثة. حتى حتى تقوي حتى تقوي العظام.

بعد خمسة وثلاثين من الانتظار والصبر على المشيدات وعلى احوال لا يعلم بها الا الله. اهل الكرة ما كانوا يزوروني. اهل الكرة ما كانوا يزوروني.

كانوا يزوروني الاخيار. بدأ الاخيار يترددون يترددون علي. مجموعة من اضحابي تغيرت حياتهم على مدى على سفري خلال هذه السنوات.

هم الذين واصلوني في المستشفى. اما البقية الباقية اهل الترنيش واهل الروحات والحيات واللي كانوا يتفقون لي في الملعب. ما شفت منهم احد.

مع العلم ان الخبر صغيرة. الكل يدري بخبر. الكل يدري بخبر هذا.

رجع للدكتور بعد خمسة ثلاثين يوم. سوى لي تحوصات. قال لي اشوف العظم ما قال يعني قال يعني بعد سنمدد قدرة البقاء على الكرير الى اسبوعين او ثلاثة.

قلت فاشتنتا. وانا صادق والله يا اخوان فخيّل انك على الكريبر شهر ثم يقال لك تجلس تجلس شهر ثاني. لكن سبحان الله هذه الفترات كانت فترة مراجعة حسابات.

فترة البقاء في المستشفى وتردد الاخبار علي علي بدأت فيها اراجع اراجع الحسابات مرة مرة ثانية. بعد شهرين او اكثر خرجت من المستشفى. خرجت من المستشفى باقي على رمضان الف واربعمئة واثني عشر شهر واحد.

لم تكن احوالي سيئة. لم تكن احوالي سيئة. فكنت اظلي.

فترات قد انقطع عن المسجد لكني ابدا ما كنت اترك الصلاة. قد انخرط في السيارة الرياضي. لكني ابدا والله ما كنت اترك ما كنت اترك الصلاة.

بل حتى في امريكا كنت امل من الحياة ذهابا وايابا. فكنت انقطع لوحدي بعيد عن الشباب. اكفل ضابطة شقة ولا اعرف الا المدرسة والبيت.

فكان يقولون الشباب خالد جات هالعالم لا حد يمر عليه. بس في البيت اصلي واقرأ واقرأ قرآن. مهما فعلنا والله.

ومهما شغلنا بالدنيا وبالعايا وبملذاتها يظل في الداخل فراغ. لا يملأه لا يملأه الا الطاعات ولا يملأه الا الايمان. وانا جريت هذا.

انا جريت هذا ثم اخذتني الكرة سنوات عن هذا عن هذا المجال. لكن الله اراد بتقدير من الله. شف يوم ان اصد تلك الاصابة كان عمري وثمانين سنة وعشرين سنة.

وانا اليوم اربعين سنة. سبحان الله سبع وعشرين سنة يعني باقي لي سنة واتخرج يعني بعدها سارجع الى مزاوله الرياضة مرة ثانية. هناك القادسية لا زال يعقد علي ايمان.

اني سارجع مرة ثانية واني ساكون النجم المنتظر واني ساكون كذا وكذا. اول ما اصدت يا اخوان وانا هناك قل اه راح مستقبلي الكراوي. هذا اول ما فكرت اول ما فكرتني لكن الله كان يدبر لي امر اخر.

لكن الله كان يدبر لي امرا امرا اخر. وسأذكرك. ايش تضر هذه الاصابة علي بعد الله تبارك بعد الله تبارك وتعالى.

رمضان دخال الف واربعين واثني عشر. رجعت الحسابات نوعا ما. شهرين تزلت تجتا.

الاصحاب انخرطوا في الجامعات. والكليات واهل الوظائف. منهم من تزوج ومنهم من كذا وكذا.

وانا ابن سبع وعشرين او ثمانية وعشرين سنة. ولا زال حالي لا زال حالي من الامام الى الخلف. في رمضان اول ما دخل رمضان قررت قرارا اني ارجع الى صلاة الجماعة.

اتخذت قرار مع دخول رمضان ذات اني انتظر في صلاة الجماعة باي حال من الاحوال. ولا يكون رمضان كرمضان من نيام. ينامون صلوات ويتخلقون ويتخلقون صلوات.

سبحان الله فترة التوقف والاحتراف وسهر الليالي ماذا جنت علي? جنت علي اني بدأت اهجن من يشربون الدخان. وبدأت في تجارتهم. ثم التجارة اصبحت من المدخنين.

لكن شهادة لله لم اكن ادخن امام الناس. كنت اسجي اني ادخن اني ادخن امام الناس. لكن امي كانت تسيبني ريحتك دخان.

كنت يوم ما الشباب يدخنون. طيب دورك محروب. والله يا يوم ما الله يهدي الشباب بعجرة.

ينفرون علينا. ينفرون علينا من دخانهم. سبحان الله.

فترة التوقف. قلتوا لي اتمها بيشرب. بيشرب الدخان.

والطيور طارت بارزاقها وانا اصبحت اصبحت من المتخلفين. سبحان الله. ماذا اطمع الان? سبحان الله.

الانسان ما يعرف تقيمة رجوع الى الله الا عند الا عندما تضيق الا ما عندها تضيق الاحوال. باقت. فاخذت على نفسي عهد.

في رمضان الف اربعمائة اثني عشر. ابدا ما انسى. كانه ميلاد جديدي من جديد ومرات ثانية.

الف اربعمائة واثنى عشر. رمضان. بدأت اترك باب المسجد بانتظام.

خمس مرات في اليوم. حتى جاء نصف رمضان. في جلسة خاصة انا وامي رحمها الله.

جالت لي كلمة. هذه الكلمة غيرت حياتي من جديد. واش جالت لي? طلعت التواريخ وجيت لامي حطت لي حلويات وحطت لي من خيرات رمضان.

وجلسنا ناكل انا وياها. وهي اعجبها اني بدأت ارجع الى المسجد مرة ثانية. واحافظ على الصلوات.

فقال لي الله يرحم ابوك كان يقول ان كان واحد من اعياننا بيبكون في خير فرا خالد. قلت انا معنا خالد. عنده بدالي احد عشر.

عنده غيري احد عشر. ليش خالد? انا اقول لكم ليش خالد? يوم كنت المرحلة الارتباعية هو انا طالب الحلقة. كان مدرس الحلقة يحبني على سائر الطلاب.

فكان يقدمني بعد صلاة العشاء اقرأ على المصلين من كتاب فقه او من كتاب حديث. وهم من رياض الصالحين. وكان ابي يشهد معنا صلاة الجماعة.

وكنت فغيرا حينها في العاشرة او الحادية عشر. ثم يسمع ثم يسمع سناء شباز الصنعاني. الله يغسل لك والوالدين.

فكان ابي يفرح بمثل هذي بمثل هذه الكلمات. حينها وانا ابن اثناع قال لامي هذه الكلمة. بعد صلاة الفجر صلها وتلف مع امي.

قال لها ان كان واحدا من اعياننا بثير في خير فرغ من فرغ صاحب. هذه الكلمة والله يا اخوان كان لها وقع كبير في حياتي. قلت الان هو مات.

ولا زال يعتد علي ولا زال يعتد علي امل. ولا زال يعتد علي املك. وان لم اكن قد نفعته في دنياي انا الاوان ان انفعه ان انفعه بعد الممات.

سبحان الله سبقني بعض الاصحاب في طريق الاستقامة والانترام. سبقوني فمن تلك الليلة قررت اني اغير الحياة رأسا على عقل. وبدأت من اول رمضان بالاندياب في صلاة الجماعة.

وبعد الكلمة اللي قالها لي امي تغير كل شيء في حياتي. المواطن تغيرات. الاحوال تغيرات.

التفكير تغير. بدأت افكر تفكيرا تفكيرا اخر. اذكر تدائيات نادي القابسية.

وجلست بين اثنين من الاصحاب الذين سبقوني على طريق الاستقامة والانترام. انا بينهم وهم ملتجين وانا جالس بينهم. قلت يا احمد انا بغى ربي اللحية.

قال الله يوقف. يا حمد قلت الله يوقف. تكلمت مع هذا وتكلمت مع هذا.

فتحوا لي الباب. ذهبت الى صاحب قديم. نشأت وترعرعت انا وياها في ملاعب في ملاعب الفراث وسبقني في طريق الاستقامة.

ميزة هذا الصحاب اني يوم رحلت الى امريكا ما تركني. كان يرسل لي كتيبات. كان يرسل لي اشترات.

كان يرسل لي وصايا ويكلمني من حين الى حين. ١٥ رمضان حنيت على صاحبي هذا. فذهبت اليك بعد ان خرجت من الملعب.

قلت شوف يا علي. خلاص انا ابغى اصير مطوع. قال يا خالد انت مطوع اصلا.

تذكر سنة في المنعب ما تصلي وانت تروح تصلي. تذكر كذا وكذا. لكن اترك اتحاد الماضي.

وانت ضم معنا لفترة لفترة قطيرة وسيتغير الحال. قلت تم سأترك كل شيء وسأبدع حياة سأبدع حياة جديدة. ١٧ رمضان انا في البيت بعد صلاة التراويض علي طب الباب وطلعت له.

قال لي يلا جيب ٢٠٠ ريال بنروح مكة. قلت شو؟ مكة والله يا اخوان حسيت اني بطير. انا رحمت مكة قبل.

لكن ما كنا نعرف ايش مكة. ما كنا نتشعر ايش قيمة؟ ايش قيمة مكة؟ قال لي ٢٠٠ ريال وش ادحيلك؟ رحمت نبي. قلت لها يما ابغى ٢٠٠ ريال بنروح مكة.

قلت قالت خذ هذه ٥٠٠ ريال. بدل ٢٠٠ خذ خذ ٥٠٠ ريال قبلت رأس امي بدعواتها وانطلقت الى مكة. لكن بقي مشكلة يا اخوان.

بقي مشكلة الدخاء. الان معنا اربع من الشباب المستقيمين ومعنا ولد صغير عمره عشر سنوات ومعنا شيخ كبير في السبتيينات او في السبعينات من عمره. هذا الشيخ يا اخوان كل يغير الباقي.

الباقي كان صغير غيره هذا الشيخ الكبير. بس طريق يا اخوان الحديث اختلف. الحديث اختلف.

ابو بكر انفق نص ماله. قلت اهب. وعمر صوى.

قلت الله هو اكبر. ومعاد يعرف الحلال والحرام. عمره ١٨ سنة قلت اهب.

وكذا. سبالك ما عرفها. اننا نعرف تعاقده مع المدرب الفلاني.

الا شوي انه وعبد المدرب الفلاني. شوي الا اللاعب الفلاني يتعور. ووده.

هذه الاخبار لكم ان عرفها. لكن ابو بكر وعمر وعثمان ومصعب وكذا. فزعت الاحاديث.

تتغير. لكن باقي مصيبة. باقي مصيبة الدخان.

كل ما نزلنا محطة. شف عن اذنكم. انا باروح.

باروح اشترى لكم بذكي وديني. نزل وياك بس ابدأ والله ما ينزل معايا حسن. وصلنا الى هناك تم الاغتسال ولبسنا لباس لبسنا لباس الاحرام ثم وقفنا في المكان نتعشى اشتايب يا اخوان بعد الاحرام بعد العشاء اخذني من يدي.

قال لي اسمع يا فالح. هذه فرصتك. هذه فرصتك تترك الخبيث هذا.

والله ما بينك وبين الهداية الا تترك هذا الا تترك هذا الظلم. وتشوف انا اهد بيبي وبين الله وانت اشهد اني ادخل بيته اخرج ما ادخل. الان قرار تخطه لا بد اكون على قد القرار.

الشيطان ما تركني. قال ما تقدر. قال ما اقدر.

قال ابدأ ما تقدر. اقول لك خلوا ثوم. خللك على دخانك.

مكروه. اعطاني باكم الشرعي. قلت لا احرام.

قال لا مكروه ما عليك بس. وانت على خير والحين بتخلي ويتصوم بتروح عمرة. خللك على ما انت على ما انت عليه.

والله يا اخوان ان التدخين عقبه في طريق كثير من الشباب. والله كثير من الشباب. ما بينهم وما بين تفتح لهم ابواب الهداية الا ترك هذا الخبيث.

او ترك بعض المنكرات التي هم عليها. وانا في صراحة من الطريق الى مكة من الطائف الى مكة. تقدر ما تقدر.

الان عندي بكت المالبور احمر. شسوي فيه. قلت اقول تسرق عنك بس.

انت الان اخذت عهد. واشهدت الرجال على هذا العهد. قلت يا الله.

كسرت البكت الا زق ارحيم. لا زال في اخذ لا زال في اخذ يمكن تتأذن بعد العمرة. بتكون الزقاير موجودة.

كنت ادري يا الله. والله يا اخوان اذكرها تماما. زقارتين.

كسرت الاحمر. وقطيته. ولبسيت انتين في منديل.

خليتهم في يدي. لين وصلنا عن باب الحرم. عن باب الحرم وقفت.

بس يا خالص. الان انت بس تغير حياتك. تريد تبدأ حياة جديدة.

ما تستطيع تكرت هذا الله. في شيء في داخلي يقول لي تقدر. في شيء في داخلي يقول لي تقدر.

والشيطان يقول لا ما تقدر. قلت لا اقدر. قمت الله يا اخوان تماما.

هذا المنديل في يدي. قمت كسرتهم. وانا عند باب الملك عبدالعزيز.

وحذقتها كده وقلت لبيك اللهم لبيك. ودخلت. طفت.

سعيد. قفرت. طلعت انفا ن ثانية.

والله يا اخوان لا تظن الهداية امر طعم. والله ان الهداية من اسهل الاشياء. لكن المطلوب منك انك تصدق مع الله في طلب الهداية.

كسرت الدقان. وقلت صادق من قلبي. لبيك اللهم لبيك.

وطفت. وسعيد. وقفرت.

كأن الله انتزع حب الدقان من قلبي. واقبحت بالله يا اخوان. اني اجلس بين اخواني اللي يدخنون.

تخيل رمضان. رمضان احسن وقت للتدخين. بعد الفطور.

اخواني ولعون خمسة. ست دقائق وانا بالمساكين. يعطوني قد ابنت.

خالص. انا بدأت عهد. انا بدأت عهد جديد.

انا بدأت عهدا جديدا. سبحان الله. الله حبيب لي المسجد.

سبحان الله. هذا المسجد له علاقة قوية معي. مسجد الاخضر.

مسجد الاخضر يا اخوان. لم يكن هو المسجد الذي انا افلي فيه. كنت افلي في المسجد في المسجد الذي في الناحية الاخرى.

لكن لما رجعت في سنة من السنوات من امريكا في زيارة في الصيف كان المسجد جديد. فذهبت صلاة الفجر. فلما انقضت صلاة الفجر معروف ان الي يصلون صلاة الفجر تبعا قليلة.

وامام المسجد. هنا يأتي دور امام امام المسجد. يعرف الوجوه اللي تصلي معه.

يعرف الوجه الجديد الذي يتردد الذي يتردد على المسجد. اليوم الثاني رجعت. سبحان الله.

امام المسجد لحقي الى القارب. قال لي من انت؟ قلت انا خالد. قلت وين ساكن؟ قلت ساكن في الشارع اللي وراء.

قال وينك ما تصلي معنا؟ طالب في امريكا وجاء في فترة في فترة الصيف. سبحان الله. هذه الكلمات حبيت لي هذا المسجد.

وحبيت لي هذا هذا الانسان الذي ربطني بهذا بهذا المسجد. احببت هذا المسجد حبا من قلبي. سبحان الله.

الناس تخرج انا اجلس في المسجد. الناس تذهب انا اجلس انا اجلس في المسجد. ما كان يخطر في بالي اني بعد سنوات ساكون امام هذا المسجد.

ابدا ما خطر على بالي. اني بعد سنوات الى الآن ساكون صاحب صاحب هذا المسجد. طيب الآن انا رجعت على استقامة وبدأت اطرق المسجد.

وش باقي؟ بدي اكون صاحب وظيفة. فتقدم في ارامتو. تقدم في ارامتو شاب تساع والعشرين ملتحي واحوال ارامتو في ذات الحين احوال والمطاوعة في شد وعطاء مع شركة مع الشركة واخذ العطاء.

فقالوا لي الشباب يعني انت الان ما جيت ربي لحيتك الا قبل اتقدم لرامتو؟ قلت يعني وش افعل؟ قلت احلقها اقدم وارجع ربه. قلت لا والله يا وظيفة بتخليني احلق لحيتي والله ما اريدها. اقسام بالله يا اخوان اني يوم ربيت اللحية كنت اراقها يوما يوما.

كنت اغار من حمد واحمد وهم يجلسون على المدرج يلعبون بلحيتهم. والله يا اخوان كنت اغار من احمد وهو ينفت اللحية وهو يلعب وينعب فيها. واغار من حمد عنده منشط في السيارة يا اخوان طول الوقت اكد في ذا اللحية.

يا الله طيب وانا متبثل لي دي كذا. فكنت اراقها يوم بعد يوم. ها طالت.

ها بصرت. ها لا تغيرت. ها كذا.

الى ان نسعت لحيتي معي. الان جاءت الوظيفة. طيب سبحان الله.

انا جئت من هناك على اني اثم الدرائة. على اني سائم. سائم الدرائة.

وسارجع مرة ثانية. لكن قدر الله اني اصاب ولا ارجع مرة مرة ثانية. يعني تقدمت الشركة.

باي شهادة؟ شهادة الثانوية. ما جبت شهاداتي الى الان اصلا. فقالت امي ما نبغي شهادات.

ما نبغي شيء. لكن اجلس. امي تعثرت بوفاة ابي ووفاة واحد من اخواني.

ما عندها سعادات. انا جاها على عكاز اصلا. جئتها على عكاز.

فهي الان تريد تداويني. ما تريد اني ارجع؟ اني ارجع مرة ثانية. ارتبطت المسجد.

قدمت اوراقي الى الى ارامكو. وزاد الاختبار علي. الشباب يضغطون علي من جهات.

وضميري يقول لي لا الامور بيد الله. والله سيجعل لك سيجعل لك مخرجة. في يوم من الايام.

استطلوا استطلوا علي مكتب التوظيف ارامكو. قالوا لي في دائرة كهنا امريكان. طلبوا ملفك.

ليش طلبوا ملفي انا طيب؟ عشان اجيد اللغة اجيد اللغة الانجليزية. لكن الناصح من اهل الدنيا قال لي يا خالد احلقها. سوي المقابلة.

ويقبلونك. بعدين ارجع الى قلت والله يا وظيفة تجعلي اقدم تنازلات والله ما اريدها لا من قريب ولا من بعيد. والله اي وظيفة تجعلي اقدم تنازلات في ديني والله لن اقبلها لا من قريب ولا من بعيد.

استبتت كان عندي المقابلة. رحتم لهم. سوي في القسيط وغسرتي بعد ذلك الوقت كنت مشدد.

مع بداية الاستقامة فينا تشدد بعد ولا تكلمني. ايوني وياك تقولي توبت بعد اكثر من اللازم. كيفين؟ سبحان الله اخذوا في الاخذ والعطاء معي.

وانا اجيد اللغة الانجليزية واعرف حيالهم بعد. اعرف حيال الامريكان واعرف حركاتهم. ربع ساعة مقابلة قال لي انت يوم الاثنين اداهم.

انت يوم الاثنين؟ انت يوم الاثنين اداهم. قلت الحمد لله ومن يتق الله يجعل له مخرجة. دوامت يوم الاثنين.

دوامت يوم الاثنين؟ قال لي كم راكبك؟ مكتب التوظيف كم عقود؟ قلت اربع الاف ثلاثية. قال لا ترجع لهم راكبك اربع الاف وستعمية. قلت كفوا الله يا الامريكي.

اربع الاف وستعمية وبدأت. سبحان الله بدأنا العمل. ما في ولا واحد عربي.

ما في عرب معي في نفس الدائرة. كلهم امريكان. كلهم من اولهم الى اخرهم امريكان.

لكن هؤلاء يا اخوان يتأثرون بوجههم. يتأثرون باخلاقنا. بصدقنا في معاملاتنا.

انت اول ثلاثة اشهر تحت المراقبة. خاصة ارامسو. اذا ضبطت ثلاثة الاشهر الاولى رسموك.

ما ضبطت شوف لك مكان ثاني. فالامريكي بدأ يعجب فيني. هي اللين.

اخذ واعطي. عندي حركات الامريكان. اعرف اعرف حركاتهم من هنا ومن هنا.

واعرف حركات النصب والاحتيال. اعرف ثقافة ثقافة الشارع الامريكي. واعرف اخبار الرياضة واخبار مدري منه.

فصرت اعطيهم مرتبطين الامريكان. وازيد اللغة الانجليزية تماما على طريق اختبار اللغة الانجليزية. واحد من الشباب يقرأ في جريدة عن وظيفة مشترك لها اجازة اللغة الانجليزية.

فقال ما عليك منهم. بروح انا اتقدم لها. فسوونا اختبار.

قال له اللي يسوي المقابلة تجيد اللغة الانجليزية. قال نعم تجيدها. قال طيب لو انا داخل المكتب سابق اقول حق واحد فعال هنا.

ايش تقول له؟ قال اقول لك امهيب. كان مضبوط. طيب سابق تقول له اطلع من المكتب.

ايش تقول له؟ يقول اطلع من المكتب. قال لك امهيب. كان مضبوط لا عادي نشوف وجهك مرة ثانية.

الامريكان يا اخوان يتأثرون يتأثرون بالاخلاق والمعاملات. سبحان الله. بعد شهر ونصف من الدوام.

الدوام ساعة سبع. انا اجيهم ستة ونصف اصبح اصبح المكتب. لكن الفجر كان يأجل ساعة ثلاث.

يعني بعد الصلاة قام ثلاث ونصف. نطلع من المكتب اربعة الى ربع. كم باقي على الدوام? باقي وقت طويل.

بقت اليوم راحت علي راكبة. ما قمت الا تسعة. تسعة.

انا موظف ارنس جديد. والله يا اخوان ما ادري لبست الشمال غني ولا ما لبسته? المهم اني المهم اني انطلع بسرعة الى الى الوظيفة. الدور الرابع مبنى الهندسة.

فتحت الاطنصير الا الامريكي في وجهي. قلت اصبر لانا روح المكتب على الاقل ارجعها يمين يسار. قال لي يا كونك دي.

قلت اي كون يدي. اثار النوم على وجهي. ايش اقول لك? قال لي وش اللي اخرجت? قلت سيارتي يلا يخرب بيها تعطلت.

سيارتك كأنه ما قبلها. قال يلا سيارتك سيارتك. هو راح يا اخوان عطاني ظهره.

وانا قلت لنفسي انا ليش كتل كده? انا راجل. ايش يسوي لي هذا? هو راح على مكتبه وانا امشي وراه. جلس على كرسها تفتت الا انا في وجهه.

قال ايش تبغى? قلت شوف انا سيارتي ما فيها شيء. انا كنت راجل. سيارتي ما فيها شيء.

انا كنت انا كنت راقض. كان راقض والله يا اخوان ياربحك. ضحكة شقة حلجة.

انيسط. ليه انيسط يا اخوان? لان الصراحة راحة. انا ارتاح وهو وهو يرتاح.

بعد ثلاثة اشهر وانا انتظر مع الوظيفة جيت يا اخوان قلت له انا اريد انتظر الى دائرة اخرى. قال لي لا. قلت شلون لا.

هذه هندسة وانا تخصصي علم جنائية. الدائرة الثانية هي بيعطوني فرصة احسن. قال لي لا.

انت جلس عندي. وانا سأضع لك مخطط. كذا وكذا وكذا وكذا.

لكن في الامن الاصلطاعي واحد من اصحابي عظم ترقية يا اخوان. وصار مدير على احد الوحدات. وقام يقول انقل عندي انقل عندي بفويلك بفعل لك.

صرع صاحبي خراب. لو انا قاعدة عند الامريكي يمكن يمكن احسن. نحن بناء اسلام لا قيمة لنا.

سبحان الله وجثنا في فجأة نقل من الظهران الى السفطانية. هناك في السفطانية مكات خمس سنوات. هذه السنوات الخمس صنعت خالد الراشد الداعية.

هذه الخمس سنوات اللي مكها في السفطانية. صنعت خالد الراشد الداعية. كيف صنعتني هناك? جيك يا اخوان الى مسجد ما شاء الله الامكانيات كلها موجودة فيك.

لكن ما كان في احد يعمل. ما كان في احد يعمل الا المسجد معطل. بلا امار.

بلا مؤجن. بلا كذا. بلا كذا.

بلا كذا. كنت قبلها بدأت اتدرب على القاء الكلمات. مرة هنا ومرة هنا ومرة هنا.

ما انسى ذلك اليوم حين انتقلت الى بيترومين. حين قالني امام المسجد بكرة تخطب الجمعة. بكرة.

شون بكرة? حط لي سيوع. قال بكرة عشان انا على سفر على سفر الليلة. طيب الحل.

الحل بتسمع لك ان شاء الله. بس لا تقفلون المسجد الليلية. بس لا تقفلون لا تقفلون المسجد الليلية.

طلعوا بعد طلاق العشاء الساعة اثني عشر انا طلعت المنبر حالي. اثني عشر بالليل يا اخوان ان الحمد لله. ما في احد.

ما في الا انا. ما في الا انا والمسجد. اليوم الثاني من هنا من هنا فرقعت اول خطبة اول خطبة جمعة خطبتها خطبتها في حياتي ولا انساها.

كانت عن الصلاة. كانت عن الصلاة. وكنت شديد فيها على المصلين شوي.

لكن سبحان الله قد يقصوا عليك من يحبك. قد يقصوا عليك من يحبك. انتقلت لك ثانية ودخلت المسجد معطل.

جمعت الشباب قلت يا اخوان ما يصير? ثلاثة الاف موظف في منطقة نائية. يحتاجون من يحتضنهم. من يرتب لهم الوضع.

شوي شوي انا امام المسجد. شوي شوي انا خطيب انا خطيب المنطقة. شوي شوي تعاطي العمل.

هناك اعطيتي فرصة للقراءة للكتابة. باشياء باشياء كثيرة. رجعت بعد خمس سنوات فاذا بامام المسجد اللي انا فيه الاخضر يترك مكانه وينتقل الى مسجد الى مسجد ثاني.

الشييان بيون من بيونني انا الان. يا الله. اش تفوي انا? يعني الوضع يختلف هناك منطقة نائية وهنا منطقة هنا منطقة مأهولة.

فجأة والله يا اخوان بلا اختيار مني. وجدت نفسي في مسؤولية ما يعلمها ما يعلمها الا الله. فانضبطت مسجدي.

احافظ على صلواتي. واحافظ على واحافظ على قراءة كتاب وكلمة على مسلميني من عين الى حين. وكنت انتقل كل يوم احد.

من مسجد الى مسجد. القي القي كلمة. في رمضان اول رمضان في المسجد النساء ذات اقبالهن على على المسجد.

وبدأنا نخصص كلمة للنساء خاصة. خاصة في رمضان. فلما انتهى رمضان اخترحت النساء ان يكون بعد رمضان درس اسبوعي للنساء في كل يوم اثنين.

فوفقت انا على فوفقت على على هذا. سبحان الله الدرس النسائي كان يسجل. وكنا نسجله في ثلاثينات قريبة ثم نرجع الاثنين اللي بعده نوزعه على النساء في الدرس ابدا ما تجاوزنا هذا هذا الحل.

الى ان جاء يوم سجلنا شريط في نفس المسجد في درس مسجدي اسمه قواطل العائدة. اسمه قواطل قواطل العائدة. سبحان الله بعد ان سجلناه للمسجد ووزعناه على النساء صاحب التسليطات كان يبقي نسخ عنده من هذه الاشبطة.

فجاءني صاحب التسليطات يقترح علي اني اعيد هذه المحاضرة في مكان عام. قلت من انا علشان اعيد? اعيد هذا في مكان في مكان عام. قال استعم بالله فرى المحاضرة طيبة وكلماتها موجهة الى النساء والنساء تحتاج الى كذا وتحتاج الى كذا.

قلت اوافق لكن بدون اعلانات بدون شيء على مسجد آخر جاءت بعد شهر. فيه شريط في السوق يباع اسمه قواطل قواطل العائدة. في ically يا اخمان وجئتنا فيه فجأة في السوق في شريط اسمه قواطل العائدة في واحد اسمه اسم andra. جاء اغلى شريط في حياتي الان اسمه مفرق الجماعة.

اغلى شريط في حياتي اسمه اسم مفرق وفرق الجماعات. فرق الجماعات يا اخوان له قصة. وقصته اخرى.

كيف تجنب الشريف هذا اصلا? انا في الدوام ساعة انتين والظهر. اتصلت علي احد الاخوان يقول لي الشيخ محمد الدخيم عنده محاضرة اليوم عندنا بعد المغرب. لكنه اعتذر بسبب بسبب الحجوزات.

قلت يعني? قال يعني ببصير عندنا حضور? استعم بالله فقال اوكي كلمة. قلت تتكلمي ساعة انتين والظهر. تقول لي فعلا القي كلمة مكان احد المشايخ.

استق الله. قل لي قبلها بيوم بيومين ثلاثة. لا لا اقول لك استعم بالله سعالبك.

فرق ما عندنا بعد الله الا الا انت. طلعت من الدوام. والله يا اخوان.

ودقها رجبا لان المغرب. وبعد المغرب توظيت وبروح القي. بروح القي كلمة.

والقي كلمة. الان تسليلات القادسية وابن الخطاب جايين على انهم الموجود منه. حمد الضحين.

وخاطين لي اوراج تنازلات عم محاضرة باسم حمد الضحين قلت يا اخوان انا مش محمد الضحين. من البداية. انا انا مس محمد الضحين.

انا خالد انا خالد الراشد سبحان الله سجلت قالوا سجل سجل تنازل باسم خالد الراشد عيش يسجل تنازل سجد. قال انا الكلمة اللي بيقولها. قلت يا الله
وهكثر التنازل والله يا اخوان انا ما ادري ايش تنازل وايش تشيلات وايش خطوط.

فسجلت سجلت كلمة طولها اربعين دقيقة اقل او اكثر. شوي من اسواق الا شريط منصحكم بالاستماع اليه. مفرق الجماعات خالد الراشد.

قطوة شو؟ مفرق الجماعات وخالد الراشد. والله انا ما ضريت عنها يا اخواني. سبحان الله ومضت الايام.

ووجدت نفسي هجأة امام امام مسئولية ما يعلمها ما يعلمها الا الله. هذه قصة اول اول شريط. طيب ايش قصته الثانية؟ في مطار الرياض.

في مطار الرياض كنت على سفر. بين الرياض وبين الدمام وحان وقت صلاة المغرب. فصلينا المغرب والعشاء تقريبا قبل صعود الطائرة.

وانا صليت فهم. بعد ما صليت فهم جاني واحد في الخمسين اخر من العمر. جاني وقال لي سلاني سلاني؟ قلت ايه؟ قال عرفتك مصاطف.

قلت عرفتي مصاطف ايه؟ ايش وقيل لي نادي خوية. يا سلان في المطار. يا سلان.

جاء خوية ها قالها. قال له خالد الراشد. قال من خالد الراشد؟ قال مفرق الجماعات.

قلت اعوذ بالله. قلت اعوذ بالله. وش مفرق الجماعات؟ وش حنا نجمع جماعات.

ما مفرقها الله يبارك فيك. قال لا قصدي الشريط. قلت ايه؟ قول قصديك الشريط.

قلت قلت مفرق الجماعات. فكانت له قصة وقصة. القصة الثانية مع شريطه حياه.

من القيته هنا من نفس من نفس المكان. من نفس المكان قبل سنوات. قبل سنوات ثلاثة.

مش قصة من حالي لا حال. انا في نادي القادسية. في نادي القادسية.

ذاول الكرة. ما تركت الرياضة ونالله الحمد. لكني تركت كرة القدم ما اصبحت امارس كرة كرة السلف.

الرياضة بركة. الرياضة. الرياضة بركة.

سبان الله. واروخ الوجي على الداع على حسب الظروف. ثم نصغر نصغر الحارة اللي عند نادي القادسية.

نطالع نبدل. بعدنا لعبت كرة سلة. اول ما نزلت من الدرج ومشيت في الشارع حلل زبران اللي عند النادي.

واحد يوم يطول يقول خادر راشد. قلت نعم. قال لي من حالي لحالي.

قلت لا تضحنا. فسبحان الله وانا اعنيها من حال من حال الى حال. طيب على مدى تنوات استقامة ولله الحمد.

وعمل هنا وهناك. وش السر؟ وش السر في التغيير هذا كله؟ وهذا تبدأ في الكلام من اوله من اوله الى اخره. والله يا اخواني سر التغيير المسكين.

سر التغيير الانضباط المسكين. المحافظة على صلاة الجماعة. في ثمة من الثنوات ما انساها.

رجعت من امريكا في زيارة صيتية. فرأيت واحد من الشباب. والله يا اخواني الشياطين تستعيد من منظرهم.

انا رأيت بستاق في امريكا. ورأيت اهل الضلال. ورأيت ورأيت.

لكن ما رأيت مثل اللي اللي رأيت حين رجع حين رجع في تلك في تلك الثنات. اعرفه من اولاد حارتنا. قلت اعود بالله السيف هذا.

ثم تافر. ورجعت السنة اللي بعدها في الصيف. رأيت في منظر مغاير تماما.

شع النور من وجهه. وتغير كل شيء في حياته. صليت معاه الفجر في المسجد.

ثم والله يا اخواني اخذني من يدي. ونحن نمشي حتى نصل الى مخترق الطريق. هو يذهب يسارا الى بيته.

وانا اواطل وانا اواطل امتار الى بيتنا. قلت يا اخواني. اتذكر الصورة العام الماضي؟ وتذكر الصورة؟ وتذكر الصورة الآن؟ قلت يا اخواني مش اللي غير حياتي؟
والله يا اخواني وقفت واشترى على المسجد.

clogged up. المسجد غير حياتي. نعم يا اخواني المسجد هو اللي يغير الحياة.

مش الشارع. مش الاندية الرياضية. ولا الجامعة ولا الكليات.

ولا الوضائف. والله ما يغير حال الانسان؟ الا الانضباط في المسجد. الا الانضباط في المسجد.

والله جاءني من العروض وانا في المسجد ما الله بها عليك. والله اعطانا المسجد من الاشياء ما الله بها عليك. بالله اني مرة في محطة من المحطات ندلت انا
واهلي على سفر.

فاذا بشيء كبير يقبل علي ويقبر و finishing. كن من ان انا علشان اتقبل رأسي؟ وين رأيتني؟ قال رأيتك على منبر من المنابر مرة من المرات. وقلت كلام دخل
في فضلي.

قل الله يا اخوان من نحن حتى حتى يرفع ذكرنا؟ او يكون لنا مثل مثل هذا؟ واش قدمنا؟ اعطفنا المساجد؟ اعطفنا المساجد كل شيء. باقي نحن نعطي
المساجد. باقي دور الشباب.

انهم يقبلوا على المقاتف. ويحافظوا على الطاعات. جرب.

جرب يا من تنسى عن الطريق. والتحق بالسفوف المصلي. واستقم على طريق على طريق الاستقامة.

وحافظ على الصلوات يوما بعد يوم. والله ستجد الاثر. يسأني كثير من الشباب عن السر الذي غير حياتي وكذا وكذا.

والله لا اجد جوابا الا المسجد وصلاة الجماعة. فانك لن تتقرب الى الله بقربة اعظم من المحافظة على صلاة الجماعة. والله لن تتقرب الى الله بقربة اعظم
من المحافظة على صلاة الجماعة.

هذه الصفحات من حياتي بدت ان تكون مشتركة بيبي وبينكم. فلا يأتيني احد بعدها ويقول لي عن عن سنوات ماضية. هذه سنوات مضت باختصار.

لكن اقف واتأمل واقول كم امهلنا الله وكم اعطانا من الفرص وكم وكم. تذكرون وساقسم بهذه الكلمة. تذكرون ماذا قلت لنفسى حين اصبت الاصابة قلت انتبهى مستقبلي.

انتهى مستقبلي الكروي. ما دريت ان هذه الاصابة ستكون لي مستاح للتفرج للدعوة الى الله. مع الوظيفة ارامت ساعات عملها طويلة.

ساعات العمل طويلة. من السابعة الى الاربعة. من السادسة الى الخامسة مثلا.

اكثر من عشر ساعات وانت وانت تعطي. ثم مسائلات مسؤوليات دعوية ومسؤوليات اسرية ومسؤوليات ما يعلم بها الا الله. بدأت اشك من الاصابة شيئا شيئا فشيئا.

الجلوس على المكتب. الجلوس على المكتب في البيت. القراءة.

الاستفار. الاسترحال. بدأت اكعك.

سبحان الله. كنت استاذ كثير من رأيتي اما لبرنامج دعوي في جدة او كذا. الاجازة المسموح في ها ثلاثين يوم.

انا كنت اخذ ثلاثين يوم وستين يوم بدون مرسل. حتى اوصق بين حتى اوصق بين برامج رياضية. فسبحان الله.

بدأ البرامج الدعوية. سبحان الله. كنت اتردد على المستشفى في الام في ظهري.

فقال لي رئيسي يوم وش رأيك نعرضك على النجمة الطبية. ما عنك تتفرغ للمسجد والدعوة؟ قلت ش رأيك انس؟ قال والله يا خالد انس انسان نسع الله فيك بره اكثر من نبعه بالوظيفة. فتفرغ للدعوة وتفرغ لكذا.

فسبحان الله. عرضت على اللجنة الطبية ولان سنوات خدمتي قليلة لا اكلف الشركة هالشيء الكثير. وافقوا على وافقوا على تقاعدي الطبي.

سبحان الله زوجتي اللي بتقول لي لا تقول متقاعد. لا تقول متقاعد. يقولون انت شايب انا عجوز.

لا تقول لحد انك متقاعد. قلت ما علي خلي يقولون انا. قالت لا يقولون عني انا.

فسبحان الله. اطاير. قبل عشر سنوات انا ما كنت اجري ايش الحكمة؟ ايش الحكمة منها؟ لكن الله كان يريد لي امر كان الله يريد لي امر اخر.

فانا والله الحمد اليوم متفرغ لمسجدي ولجامعي. اغضوا بين هذا وبين وبين ذلك. وبين من احبهم من الشباب امثالكم.

اسأل الله ان لا يجرمني بمحبة اياكم. ومحبتكم لي ان يجمعني واياكم في ظل عشر. يوم لا ظل يوم لا ظل الا ظل.

اسأل الله في هذه الساعة المباركة. ان يبارك في اهل هذا المكان. وان يعظم لهم الاجر والمتوبة.

وان يجعل هذا الاستماع مرعوما. وتفرقنا بعده معصوما. وان يشرح خدور الشباب.

اللهم اشح خدور الشباب. اللهم اشح خدور الشباب. اللهم اشح خدور الشباب.

للإيمان. حبيب لهم المتاجر. حبيب لهم الطاعات.

تره الهم الكفر والفسوق والمعاطي والمنكرات. اللهم اتمع كلمتنا. وحصفنا.

واصلح شأننا. وانصرنا يا قوي يا عزيز. على القوم الكافرين.

اطلق عليكم لكن اسأل الله ان يجعل هذا اللقاء في نيزان حسناتي وحسناتكم يوما يوما ان نلقاه. ومجمع شملنا وحصفنا. واصلح ذات ديننا.

وهينا تقبل السلام. يا ذا الجلال والاطرام. سبحانك اللهم بحمدك.

نستدعي لا اله الا انت. نستغفرك اللهم ونتوب اليك. صلى الله على محمد